آية الله الأراكي: وسائل الاعلام مسؤولة عن التوعية بمساوىء انتهاك حرمة القيم و المقدسات



شدد آية الله الاراكي ، في معرض اشارة سماحته لإساءة الصحيفة الفرنسية " شارلي ايبدو " الى شخصية الرسول الاكرم (ص) ، على اهمية دور وسائل الاعلام في لفت الانظار الى الاضرار المترتبة على انتهاك حرمة المبادىء و القيم الاخلاقية و الاسلامية و توعية الناس بها .

و أوضح الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، في تصريح أدلى به لوكالة الانباء الايرانية : نظراً لحساسية المرحلة التي نمرّ بها ، حيث لا يتردد الاعداء عن استخدام مختلف الوسائل للاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف و انتهاك حرمة مقدسات المسلمين ، فضلاً عن محاولة التخويف من الاسلام و محاربته ، و تشويه صورة المسلمين و اظهارهم بانهم أناس يتسمون بالعنف و الخشونة ، لذا فأن المتوقع و المنتظر من وسائل الاعلام ، التي تحاول الخوض ف الاضرار التي تلحق بالقيم الاخلاقية للبشرية جمعاء ، و كذلك تداعياتها على تناغم و انسجام المجتمعات الانسانية لاسيما المجتمع الاوروبي جراء ذلك ، المتوقع منها أن تمارس نشاطها بشكل صحيح و سليم .

و قال آية ا الاراكي : يجب ان يعلم الفرنسيون بأن ما قامت به صحيفة (شارلي ايبدو) ، لن يجديهم نفعاً و يسيء الى المجتمع الفرنسي بأسره .

و أضاف سماحته : من الممكن ان يحصل بعض المسؤولين على مكاسب مالية جراء هذا العمل الشنيع ، مثلما هو الحال بالنسبة للمسؤول عن الصحيفة ، و لكن بأي ثمن ؟ . لا شك أن ثمن هذه الافعال و المواقف المشينة ، سوف يتجلى في المستقبل بتحويل المجتمع الفرنسي الى مجتمع يعج بالمشاكل و الحروب .